

بحار الأنوار

[161] فيه، فإن الشك في علي كافر با [تعالى (1). 4 - فر: أبو القاسم عبد [بن هاشم الدوري، معنعنا عن محمد بن علي، عن آباءه عليهم السلام قال: هبط جبرئيل على النبي صلى [عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فقال: (2) يا محمد إن ملا من ملائكة السماء الرابعة يجادلون في شئ حتى كثر بينهم الجدل فيهم، وهم من الجن من قوم إبليس الذين قال [في كتابه: " إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه (3) " فأوحى [تعالى إلى الملائكة قد كثر جدالك فتراضوا بحكم من الآدميين يحكم بينكم، قالوا: قد رضينا بحكم من أمة محمد صلى [عليه وآله، فأوحى [إليهم: بمن ترضون من أمة محمد ؟ قالوا: رضينا (4) بعلي بن أبي طالب عليه السلام فأهبط [ملكا من ملائكة السماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط إلى النبي صلى [عليه وآله فأخبره بالذي جاء فيه، فدعا النبي صلى [عليه وآله بعلي بن أبي طالب عليه السلام وأقعده على البساط ووسده بالأريكتين، ثم تفل في فيه ثم قال: يا علي ثبت [قلبك ونور حجتك (5) بين عينيك، ثم عرج به إلى السماء، فلما نزل (6) قال: يا محمد إن [يقرؤك السلام ويقول لك: " نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم (7) " .

(1) الفضائل: 177 و 178. ورواه في الروضة:

39. (2) في المصدر: في بيت ام سلمة فقال له. (3) سورة الكهف: 50. (4) في المصدر: قد رضينا. (5) في المصدر: وصير حجتك. (6) في المصدر: فإذا انزل. (7) تفسير فرات: 70 و 71 والاية في سورة يوسف: 76.